79 - شرح سنن الترمذي : رقم الحديث 6201 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة - 00:00:00

حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس عن ابي بكر ابن ابي مريم عن راشد ابن سعد عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة - 00:00:23

فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب وفي الباب عن المغيرة بن شعبة وجابر بن سمرة قال ابو عيسى حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا. نعم - 00:00:39

طبعا هذا هو الاصح. نعم اذا هذا الحديث في هذا الكتاب كتاب الترمذي وقد قرأنا بحمد الله تعالى قول الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى والترمذي اجاد وافاد في هذا - 00:01:03

طبعا في تحفة الاشراف تم تساقط يسير لانه قال ابو عيسى حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا ثم ينتهي كلام الترمذي وفي النسخ الاخرى من جامع الترمذي قد جاء فيه هكذا قال محمد بعد قال محمد الموقوف - 00:01:34

منه اصح الموقوف منه اصح باعتبار ان هذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا والموقوف اصح. طبعا تحفة الاحوذي قد طبع في مؤسسة الرسالة طبع انها محققة ولكن لم يهتموا بضبط النص - 00:01:56

ولكن لم يهتموا بضبط النص ويا ليتهم اهتموا بضبط النص لانه في جانب التحقيق ظبط النص او لا ضبط النص اولى لان القاعدة في التحقيق ضبط النص ثم التعليق عليه. فيا ليتهم ظبطوا النص - 00:02:20

فهو اهم من التعليقات اما التعليقات فهي ليست تعليقات مجرد تخريجات. فهي نافعة ولكن الكلام في موطن الكلام او لا اذا قال الترمذي بعض ما جاء في الكراهية الركوب خلف الجنازة - 00:02:49

حدثنا علي ابن حجر وهو علي ابن حجر ابن اياس السعدي ابو الحسن المروزي. نزيل بغداد ثم مرو وهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين توفي عام اربع واربعين ومائتين. خرج حديثه البخاري ومسلم وابو داوود - 00:03:03

خرج حديث البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وهو ثقة حافظ. قال عنه الذهبي في الكاشف حافظ مرو قال النسائي ثقة مأمون حافظ قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عيسى ابن يونس - 00:03:21

وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي ابو عمرو ويقال ابو محمد الكوفي اخو اسرائيل ابن يونس. نزل الشام مرابطا وهو من الطبقة الثامنة من الوسطى من اتباع التابعين - 00:03:39

توفي عام سبع وثمانين ومئة وهذا هو المشهور وقيلته في عام احدى وتسعين ومئة خرج حديثه الجماعة وهو ثقة المأمون قال الذهبي احد الاعلام في الحفظ والعبادة فهو قد جمع بين الحفظ والعبادة - 00:03:56

عن ابي بكر ابن ابي مريم عن ابي بكر ابن ابي مريم وهو ابو بكر ابن عبد الله ابن ابي مريم الغسان الشامي. قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام. وقد ينسب الى جده من الطبقة السابعة - 00:04:16

من كبار اتباع التابعين دول في عام ست وخمسين ومئة خرج له ابو داوود الترمذي وابن ماجه قال عنه ابن حجر ضعيف وكان قد

سرق بيته فاختلط وقال الذهبي في الكاشف ضعفوه له علم وديانة - 00:04:33
عن راشد بن سعد وهو راشد بن سعد المقرائي ويقال الحبراني الحمصي. من الطبقة الثالثة من الوسطى من التابعين توفي عام ثمان ومئة وقيل ثلاث عشرة ومئة وقد خرج له البخاري في الادب المفرد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه - 00:04:50
وهو ثقة لكنه كثير الارسال قال هنا عن ثوبان وهو ثوبان ابن مجدد ويقال ابن جحدر القرشي الهاشم. ابو عبد الله يقال ابو عبد الرحمن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحابي - 00:05:11
هو صحابي اذا هذا الحديث قال عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب - 00:05:28
اذا الحديث ظعيف لظعف ابي بكر ابن ابي مريم وفي سماع راشد من ثوبان كلام فهذا الحديث ضعيف لا حجة فيه. قال الترمذي قال وفي الباب عن المغيرة ابن شعبة - 00:05:48
طبعا حديث المغيرة يخالف هذا الحديث. حديث المغيرة في سنن ابي داوود برقم ثلاث الاف ومئة وثمانين عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها قريبا منها - 00:06:05
هذا هو حديث المغيرة ولا تنتفع فائدة لما يقول في الباب ليس بالضرورة ان يكون بلفظه او بمعناه لكن يدخل في جملة الباب قال وجابر ابن سمرة وحديث جابر بن سمرة - 00:06:23
وفي صحيح مسلم وآآ بصياغة اخرى برقم الفين وميتين وتسعة وعشرين قال هنا قال ابو عيسى حديث ثوبان قد روي عنه موقوفا. حديث ثوبان علي ثوبان قد روي عنه موقوفا قال محمد الموقوف اصح. يعني هذا الحديث حديث - 00:06:38
مع ضعفه معلول بالمعارضة عارضه انه قد روي موقوفا عن ثوبان من قوله طبعا هذا الحديث في سنن ابن ماجة برقم الف واربع مئة وثمانين قال حدثنا كثير ابن عبيد الحمصي قال حدثنا بقية ابن الوليد عن ابي بكر ابن ابي مريم عن راشد ابن سعد عن ثوبان - 00:07:06
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا ركبانا على دوابهم في جنازة فقال الا تستحيون ان ملائكة الله يمشون على اقدامهم وانتم ركوان - 00:07:30
الشيخ شعيب في تعليقه على سنن ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله الشيخ شعيب خدم العلم جزاه الله خيرا لكنه في هذا الحديث اخطأ حينما حكم عليه بالصحة قال حديث صحيح - 00:07:46
وهذا اسناد ضعيف لضعف ابي بكر ابن ابي مريم ثم خرجه يعني حكى مع الحديث بالصحة وحكم على السند بالضعف لكنه اولا واخرا حكم على حزب الصحة قالوا اخرجه الترمذي من طريق عيسى ابن يونس كما مر عندنا - 00:08:01
عن ابي بكر ابن ابي مريم بهذا الاسناد وله طريق صحيح شف انظر وله طريق صحيح اخرجه ابو داوود ثلاث الاف مئة وسبعة وسبعين من طريق معمر ان يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان - 00:08:20
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بدابة وهو مع الجنازة فابى ان يركبها فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال ان الملائكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهب ركبتم. اذا - 00:08:37
طبعا هذا يعني خطأ ان نجعل هذا شاهدا لذاك لان اللفظ يختلف اختلافا كبيرا تاني اصلا هذا الحديث قد اعله به البيهق لما وردها البيهقي ساق قال اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضي طبعا هذا في السنة الكبرى - 00:08:56
قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا ابو بكر ابن ابي مريم قال حدثني راشد بن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:15
انتبه انه خرج عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في جنازة فرأى ناسا خروجا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبان الا تستحيون؟ فقال لهم ثوبان الا تستحيون - 00:09:30

ملائكة الله على اقدامهم وانتم ركبان ثم قال البيهقي هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد موقوف لان الخبر معلول بالوقف ثم ساق قال اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ واحمد بن الحسن القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب - 00:09:49
قال حدثنا ابو عتبة قال حدثنا بقية قال حدثنا ابو بكر ابن ابي مريم قال حدثني راشد ابن سعد عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج في جنازة فرأى ناسا خروجا على دوابهم ركبانا فقال لهم ثوبا الا تستحيون - 00:10:10
ملائكة الله على اقدامهم وانتم ركبان قال هذا هو المحفوظ بهذا الاسناد موقوف اذا حكم على الحديث حكم على الحديث بالوقف فهذا هو الراجح من الحديث انه موقوف وايضا اشار اشار البيهقي في اجتدابه الى - 00:10:28
قول محمد ابن اسماعيل البخاري. نسأل الله ان يرحمنا ويرحم الجميع واذكر اخواني انا لما جئت من الخرطوم حقيقة سررت جدا وايضا رأيت تقصيرنا مع اخواننا الطلاب من اندونيسيا ومن افريقيا - 00:10:50
فاوصي نفسي واياكم بالنية وهو اخلاص الطلب لله والاخلاص في بثه ونشره وتحمل طلاب العلم على الانسان في طلبة العلم انه يعمل في طلب العلم وتذاكره وبثه امتثالا لامر الله تعالى - 00:11:11
فربنا يقول فاعلم انه لا اله الا الله ايضا على الانسان ان يجاهد النفس في مسألة العلم في البحث عن العلم وضبط العلم وبثه ونشره رابعا ان الانسان ينوي في طلبه العلم وتعلمه وتعليمه تعظيم شرع الله تعالى فشرع الله تعالى عظيم ومن نعم الله تعالى اننا نشتغل - 00:11:30
فعلينا بتعظيم شرع الله هو ان نريد بهذا تعظيم شرع الله لا ان نصل الى حظوظ الدنيا الفانية ايضا ننوي الحفاظ على شرع الله وقد يوجد في هذا الزمان وما قبله وما بعده هناك من يحاول تغيير شرع الله تعالى - 00:11:53
فينوي الانسان الحفاظ على شرع الله وايضا ينوي الانسان احياء القلوب بشرع الله تعالى كما ان الله سبحانه وتعالى سمى يحيى ابن زكريا بيحيى وفي ذلك فأل ان الله يحيي - 00:12:11
بيديه قلوبا ميتا سابعا ينوي الانسان اتباع المرسلين لان المرسلين هم ممن تعلموا العلم وورثوه فينوي الانسان هذا فهذا هو سمت صراط المنعم عليهم ثامنا ينوي الانسان اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29
ولذلك فان صلى الله عليه وسلم تعلم العلم واخذ العلم وتدبر القرآن وكان يراجع مع جبريل القرآن تاسعا دفاع عن الدين ونصرة له. ينوي الانسان انه يدافع عن الدين وان ينتصر لدين الله تعالى - 00:12:53
عاشرا ينوي الانسان الصدقة الجارية لان العلم الذي تبثه بين الناس وينتفعون منه في حياتك يعملون به فتنتفع وبعد وفاتك ينقل من جيل الى جيل حادي عشر انك تنوي انك تبث السنة الحسنة في الدين لان هذا من السنة الحسنة - 00:13:13
وقال من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها تنوي يا اخي الكريم ثاني عشر تنويه رفع الجهل عن نفسك وعن الغير. فالانسان يطلب علمه ليرفع الجهل عن نفسه وعن الغير. ثالث عشر الانتفاع بالعلم عامة يبني - 00:13:37
انتفاع بالعلم النافع المؤدي للعمل الصالح ينوي الانسان القرض الحسن ان الانسان يبذل هذا الجهد ينال الجزاء عند الله تعالى. خامس عشر تنويه انك تصحح امور الدين وان تتفقه في امور الدين لتعبد الله على بصيرة - 00:13:53
سادس عشر تنور قلبك وتحليه بالايمان وبالعلم فتحلي الباطن والظاهرة. سابع عشر تنوي القرب من الله سبحانه وتعالى في الدنيا وفي الاخرة ثامن عشر ثانوي انك تنال رضا الله ففي كل عمل تخطوه بالعلم تنوي به انك تنال به رضا الله - 00:14:10
التاسع عشر كن ماهرا بالعلم. عسى الله ان يجعلك ماهرا بالقرآن مع السفرة الكرام البررة عشرون احرص ان تنال رحمة الله تعالى فما الرحمة باسرع منها الى مستمع القرآن فاذا كان مستمع القرآن تأتيه الرحمات فما بالك بمن يطلب ليعمل ومن يطلب ليبث ومن يبث العلم - 00:14:34
حادي وعشرون انك تنوي هذا وتنويه انه ذكر لله تعالى وانه شكر لله تعالى وان وان هذا من العبادة فتنوي به حسن العبادة ثاني وعشرون مساعدة المسلمين وتفريج كرباتهم وذلك بان تتعلم امور الدين التي تفيدك - 00:14:59
وتنفع بها الاخرين فتكون قدوة للناس بالقول والعمل ثالث وعشرون تنوي ان تنال درجة الشهداء والصديقين بطلب العلم في ان صفة

عباد الله المقربين العلم بالله تعالى رابع وعشرون ان تنال درجة طالب العلم ومن يعلمه فتنوي انك طالب علم - 00:15:25
وطالب العلم منزلة عظيمة فالملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع خامس وعشرون ان تعمل بما تتعلم وهكذا يفعل الانسان لانه العلم ثم العمل سابع وعشرون تنوي بالعلم ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:15:47
وتغير تغير الخطأ الى الصواب وعدم العمل الى العمل. سابع وعشرون تنوي انك تتمتع بالنظر الى وجه الله تعالى اجرا على طلبك العلم ثامن وعشرون واخيرا ابتغاء الوسيلة والقرب الى الله فتجعل طلب العلم قربة وهي وسيلة - 00:16:12
بها الى الله سبحانه وتعالى. جعلنا الله تعالى واياكم من اوليائه. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:38